{ عبد } (ه) في حديث الاستسقاء [هَؤُلاء عِبِدّ َاك بِفِناء حَرَمك] العِبِدّ َا بالْقصر والمدّ : جَمْع العَبْد كالعِبَاد والعَبِيد .

(ه) ومنه حديث عامر بن الطّ ُفَيل [أنه قال للنبي صلى اللّه عليه وسلم : ما هذه العبدّ َا حَولَك يا محمد] أراد فُقَراء أهْلِ الصّ ُفّ َة . وكانوا يقولون : اتّ َبَعه الأرْذَلُون .

- وفي حديث علي [هؤلاء قد ثَارَت معهم عِبْدانُكم] هو جمع عَبْد أيضا .

(س) ومنه الحديث [ثَلاثةٌ أنَا خَصْمُهم : رَجُل اعْتَبَد مُحَرّ َرا ً] وفي رواية [أعَبدَ مُحرّ َرا ً] أي اتخذَه عَبْدا ً . وهو أن يُعْتِقَه ثم يَكْتُمه إياه أو يَعْتَقِلَه بعد العِتْق فيستَخْدِمَه كُرْها أو يأخذ حُرّا ً فيَدّ َعِيه عَبْدا ً ويَتَملّ َكه . يقال : أعْبَدْتُه واعْتَبَدتْه . أي اتّ َخذتُه عَبْدا ً . والقِياسُ أن يكون أعْبَدْته جَعَلته عَبْدا . ويقال : تَعّ َبَدَه واسْتَعْبَده : أي صَيّ َره كالعَبْد .

- وفي حديث عمر في الفِداء [مكانَ عَبْدٍ عَبدٌ] كان من مذهب عمر فيمَن سُبِيَ من العَرَب في الجاهلية وأدركَه الإسلاُم وهو عِنْد من سَبَاه أنْ يُرَد حُرّ ًا إلى نَسَبه وتكونُ قيمَتُه عليه يُؤَدّ ِيها إلى مَن سَبَاه فجعلَ مكان كُلّ ِ رأسٍ مِنْهم رأسا ً من الرّ َقيق . وأما قوله [وفي ابْن الأمة عَبْدَان] فإنّ َه يُريدُ الرجُل العَرَبي يتَزوّج أمَةً لِقوم فتَلِدُ منه وَلدا ً فلا يَجعلهُ رقيقا ً ولكنّ َه يُفْدَى بعبْدَين . وإلى هذا ذَهبَ الثّ َورِيّ وابن رَاهُويه وسائر الفُقَهاء على خلافه .

- وفي حديث أبي هريرة [لا يَقُل أحدُكم لمملوكه : عبْدي وأَمَتَي ولْيقُل : فَتَايَ وفَتَاتِي] هذا على نَفْي الاسْتِكبارِ عليهم وأن يَنْسُب عُبُودِيّ َتهم إليه فإنّ َ المُسْتَحِقّ َ لذلك اللّه تعالى هو رَبّ ُ العِباد كلهم والعَبِيد .

(ه) وفي حديث علي [وقيل له : أنْتَ أمَرْتَ بقَتْل عُثْمان أو أعَنْت على قَتْلَه فعَبِد وضَمِد] أي غَضِب غضَبَ أنَفَة . يقال : عَبِدَ بالكسر يَعْبَد عَبَدا ً بالتحريك فهو عَابدٌ وعَبِدٌ .

(س) ومنه حديثه الآخر [عبِدْتُ فَصَمتّ ُ] أي أنِفْتُ فسَكَتّ ُ .

(س) وفي قصّ َة العباس بن مِرْدَاسٍ وشعره : .

أتَجْعَلُ نَهْبي ونَهْبَ العُبَيَ ... د [العبيد] ِ بَيْن عُيَيَنَة والأقْرَعِ .

العُبَيدُ مُصغّرًا : اسمُ فَرَسه